

لمسات بيانية (290) [تدبر القرآن] [الاستعاذة] أ.د. حسام

النعمي

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعاً متصدعاً من خشية الله صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلاً بحضراتكم معنا واولى حلقات برنامج لمسات بيانية بعد هذا الانقطاع الذي - 00:00:05 طويلاً كنا في الامس القريب مع عالم جليل هو الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي صاحبنا فيه على مدار نايف ومائة حلقة او مائتين او وثلاثمائة حلقة تعلمنا فيها من علمه الغزير الذي من الله تبارك وتعالى عليه به - 00:00:44 واليوم يعود الى حضراتكم برنامج لمسات بيانية مع عالم جليل اخر له بصمته في مجال تلك الدراسات اللغوية والدراسات القرآنية وهو الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام في برنامج لمسات بعيني. حياك الله مرحباً. وهذا - 00:01:05

برنامجكم منذ البداية. اهلاً وسهلاً الله يبارك فيك. الله يبارك في حضرتك يا دكتور حسام في آآ في هذا البرنامج ننتوي عمل آآ خطة جديدة ايه ده وهي ان نبدأ في القرآن الكريم من آآ اوله من سورة الفاتحة والى ان يعين الله سبحانه وتعالى لفضيلتكم آآ من علم - 00:01:25

من فيوضات الهية ورحمانية على فضيلتكم. نتعلمها منكم انا والسادة المشاهدين في هذا البرنامج. ان شاء الله تعالى. بارك الله فيك. ولكن في البداية يطيب في آآ اولى هذه الحلقات مع فضيلتكم. ان آآ نقوم بعمل توطئة او مدخل لكيفية تناول اي القرآن الكريم - 00:01:45

اداب تناول هذه الايات آآ اللمسات البينية والبلاغية واللغوية الموجودة فيها نبدأ من قوله تبارك وتعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:05

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. سيدنا محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام هو من الفأل الحسن حقيقة - 00:02:22 ان يعود البرنامج بعد شهر رمضان المبارك الذي هو شهر القرآن. نعم ولا شك في ان المشاهد الكريم عاش في هذا الشهر مع كتاب الله عز وجل. نعم. لانه شهر القرآن - 00:02:43

هذه الحياة نريد لها ان تستمر في برنامجنا هذا ان شاء الله تعالى. ان شاء الله. يعيش الانسان مع كتاب الله عز وجل ليتلذذ بما فيه من ايات قبل ان ندخل في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:02 التي فيها اه نقف قليلاً عند افلا يتدبرون القرآن على قلوب اقفالها وتدبر القرآن الكريم قراءته لها مراتب في الحقيقة. مراتب للتدبر. مراتب للتدبر. هم يعني ممكن ان يقرأ الانسان القرآن في يومين - 00:03:30

يختمه في يومين وممكن ان يختمه في شهر وبعض العلماء وضع لنفسه ختمتين ختمها يقرأها قراءتها بتأمل يسير والختمه الاخرى يقول انا منذ اربعين سنة في تلك الختمه الله اكبر. يتأمل كل حرف كل كلمة - 00:04:01

في كتاب الله عز وجل هذه المراتب في الحقيقة بين هذه وهذه هناك درجات ومراتب ادناها ادنى هذه المراتب ان يحظر الانسان ذهنه وهو يقرأ ايات الله سبحانه وتعالى ان يكون حاضر الذهن. هم. هذه ادنى المراتب لا يجوز ان تكون ادنى منها ان لا يكون حاضر

الذهن لانه عند ذلك - 00:04:32

اقرأ من غير فهم. يعني الا يرددوا باللسان فقط. اه. يعني هذا الذي قال فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام. يقرأون كلام الله لا جاوز حناجرهم. هم يعني هو مجرد في اللسان لا يفكر بالمعاني - 00:05:02

فالتفكير في المعنى حقيقة هو ادنى المراتب تأتي مرتبة فوقها التأمل في هذه المعاني التوقف يتوقف عند آيات النعيم. يقرأ آية النعيم يتوقف عندها يدعو الله سبحانه وتعالى ان يجعله من هؤلاء المنعمين. يتوقف عند آيات العذاب - 00:05:18
يدعو الله سبحانه وتعالى ان يبعده عن هذا العذاب ان يجنبه العذاب. يعني اذا مر بآية رحمة وقف اذا مر بآية عذاب وقف. هذه مرتبة. نعم. ايضا من مراتب التدبر. التأمل. هناك مرتبة اعلى منها - 00:05:43

مع هذه يعني هي الواحدة مبنية على الثانية. يعني لا يمكن ان تكون الثانية اذا لم تكن الاولى. نعم. ولا يمكن ان تكون الثالثة اذا لم تكن الثاني. الثانية. هذه المرتبة - 00:06:04

هي ان ينظر في الاستعمالات القرآنية يحاول ان يعيش في الجو الذي كان يعيش فيه العربي الاول عندما كان يسمع القرآن فيهتز. هم. وهذا السارق الذي في القصة المشهورة والسارقة والسارقة لا الاصمعي يقول كان عنده دنائير من الذهب - 00:06:17

يقول كنت اريد ان اذهب الى الحج وحدث نفسي ان هذه الدنائير ساعها عند صديق لي. نعم يقول تأخرت في وضعها الى ان جاء وقت الحج ونادت القافلة بالرحيل اخذت دنائيري وذهبت الى صاحبي - 00:06:44

واذا به قد عزم على الحج اين اذهب بنقود هذه؟ نعم. جئت الى الدار اضعها في الطحين لا اللص اول ما يفتش في الطحين. اضعها في الملح اللص او بعد - 00:07:04

لذلك قال قلت احملها معي. فوضعها في جيبه في الطريق خرج عليهم اللصوص اخرجوا ما عندكم كان من نصيب الاصمعي شيخ اللصوص شهر سيفه عليه اخرج ما عندك يقول فاخرجتها قلت سبحان الله - 00:07:16

هذا رزقه وفي السماء رزقكم. صحيح. ساقه الله وما توعدون. نعم يقول هذا الرجل الاعرابي انتفض قال يا سبحان الله رزقنا في السماء ونحن نطلبه بخسة على الارض اعيدوا اليهم ما لهم. يا سلام. لاحظ يعني كيف كان يعيش مع العبارة - 00:07:38

ثم يقول بعد ذلك وانا اطوف بالبيت واذا برجل يضرب على كتفي. التفت واذا صاحبي كبير اللصوص الى الحج. اه فقال لي الا اعدت علي ما قرأت يقول فقرأت قول الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض - 00:08:03

انه لحق مثل ما انكم تنطقون. يقول صار يهتز هذا يقول من الذي اغضب الجليل فجعله يقسم؟ يا سلام! هذي الحياة التلذذ كما كانوا يتلذذون بها. يحاول يعني الف واربع مئة عام بيننا وبين او زيادة. نعم. بيننا كانوا يفهمون مفاتيح وقواعد اللغة العربية الفصحى.

ويتلذذون - 00:08:24

صحيح. ولذلك كان اذا الشخص اذا كان اخذته العزة بالاثم لا يريد ان يؤمن ماذا يقول؟ يضع اصابع اصبعيه في اذنيه ويقول لا اسمع لا اسمع. لان بمجرد ان يسمع - 00:08:50

يوقن يوقن ان هذا الكلام ليس بكلام بشر. مضي هذه المدة ابعدا عن منابع الفصاحة لكن نحاول الان نتلمس ولذلك سمي البرنامج لمسات. هم. بيانية فالفقار يحاول ان يتلمس هذه المواطن مواطن الجمال مواطن البيان. واذا اشكل عليه شيء لا يتردد يسأل -

00:09:07

ليس القرآن كما سنقول وقلنا ذلك حاكم على اللغة وليست اللغة حاكمة على القرآن. صحيح. الكل يظن العكس. يظن العكس. القرآن حاكم على اللغة. نعم. فلا نتهيب لا نخاف من السؤال نقول انا وجدت القرآن يستعمل مرة كذا ومرة كذا. لماذا؟ لما تقول الآية الفلانية -

00:09:33

كذا والآية الفلانية قالت كذا. هم. يعني هنا لما يقول افلا يتدبرون ولم يقل يتفكرون. يتفكرون مثلا. ما نستخدم يتفكرون. ويتفكرون في خلق لكن هنا استعمل كلمة التدبر. هم. ونجد استعمل ايضا اه ليديروا آياته - 00:09:53

صحيح. ما قال ليتدبروا. ليتدبروا. صح. انا جمعت هذه الايات هي اربع ايات. اربع ايات. هي اربع ايات في الفعل. تدبر ويتدبر.

طب نستمتع؟ لأ لا نستمتع الى الايات. اتفضل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. في سورة محمد صلى الله عليه الاية الرابعة - [00:10:13](#) او العشرين يقول افلا يتدبرون القرآن يعني انا احب ان المشاهد الكريم يكون معنا. نعم. الان اه لانه هو سيصل الى السؤال. صحيح. هو سيرى. نعم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:10:33](#) هذه الاية الاية الاخرى. نعم. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لما تمام فلا يتدبرون القرآن. افلا يتدبرون القرآن. في الايتين. صحيح. الاية الثالثة افلم يدبر - [00:10:53](#) فلم يتدبروا القول ما قال يتدبروا. يتدبروا. هم. افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين هذي في سورة المؤمنون الاولى في النساء كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:11:17](#) وليتذكر اولوا الالباب. اولوا الالباب. نعم طيب يسأل القارئ قارئ القرآن الكريم يسأل يقول لك انا مرة وجدت انه يقول يتدبرون. هم. ومرة يتدبروا صح. لماذا استعمل هناك الفعلية تدبرون كاملا - [00:11:42](#) يتدبروا النون حذفت بسبب الجزم. نعم لكن التاء في ياء دبوا سكنت فالتقت بالدال صارت يد تتدبر ويتدبر مع الدال من مخرج واحد لما سكنت بشدة يدفع فصارت يدبروا. هم. لماذا هنا - [00:12:04](#) ولماذا عادة ينظر القارئ في السياق في السياق ينظر ينظر خارج السياق لا تفي بشيء محدد. جملة العبارة خارج السياق في الحقيقة قد تكون من المجازفة الحديث فيها لان كلام الله عز وجل مترابط - [00:12:29](#) صحيح. يعني صحيح نزل منجما. هم لكن هو نزل كما نعتقد الى السماء الدنيا عقيدة المسلمين انه في ليلة القدر نزل الى السماء الدنيا ثم صار ينزل منجما فهو كتاب كامل. هم. يعني لا نقل كما قال ابو ما قال ربك ويل للاولى كفروا ولكن قال ويل للمصلين - [00:12:51](#) سكت. هو ما قال ربك ويل للذي كفروا. اه. بل قال ربك ويل للمصلين حتى يستقيم البيت ولا اه للمصلين. اه. لأ يعني هي حتى الاية بكاملها يعني نحن نقف عندها ضمن سياقها ضمن نسقها. مم - [00:13:14](#) حتى لا يفهم الكلام على غير وجهه. وهل لهذا دلالة محددة دكتور حسام يتدبرون يعني انا ساتلو الايات السابقة واللاحقة نعم. لانه هيأنا ذلك حقيقة للمشاهد الكريم. جميل. لغرض السرعة - [00:13:37](#) الاية التي في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام التي تقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. نعم الذي يتلوها لما يتلو ما قبلها ويقول الذين امنوا - [00:13:55](#) لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ليس آ لا الكلام ليس على المؤمنين الان. في على الذين في قلوبهم مرض وهم مع المؤمنين. نعم. اذا هؤلاء المنافقون - [00:14:20](#) نعم صحيح صحيح. فالكلام هنا عن المنافقين. المنافقين. نعم ينظرون اليك. لاحظ الصورة ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. مجرد قيل لهم هناك قتال كانهم ماتوا. هم. نظر المغشي عليهم - [00:14:44](#) فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا الكلام عن الغائب لاحظ يعني شفافية القرآن الكريم وآ لمس القرآن لقلوب الناس هؤلاء لما يفهم باوصاف - [00:15:03](#) غير محمودة غير حميدة. نعم لا يحبونها لا يواجههم وانما يتكلم بصيغة الغائب. نعم. هم لكن مباشرة ينتقل بعد ان تكلم عن الغائب طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان - [00:15:26](#) خيرا لهم. خيرا لهم. يلتفت اليهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم لمسة يعني حنان معهم انه لا تفسدوا لا تقطعوا الارحام والعرب حريص على الرحم. صحيح. على صلة الرحم - [00:15:49](#) ثم اولئك ما قال انتم اي المنافقون هو هو حتى في البداية ايضا يكلمهم لما يقول لهم فهل عسيتم ان توليتم بالتفات. اه التفت اليهم يكلمهم لانه ليس فيه نوع من الاهانة اليهم. مهم. انه يعني لعل - [00:16:10](#) ستفعلون هذا تقطعون ارحامكم ترتضون بتقطيع ارحامكم اذا توليتم نعم اولئك ما قال لهم انتم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون لاحظوا الكلام عنهم هم هو في الحقيقة هو امامهم ولكن غير الضمير كأنه غائب. فصار يستعمل في

الغائب. دمر الغائب - 00:16:33

يثيرهم يعني هذا نوع من التربية. سبحان الله. نوع من التربية حتى يعني المسلم لا يجوز ان يأتي هذا فاسق هذا كافر هذا كذا هذا كذا لا هذا يعني ليس منهجا قرآنيا - 00:17:05

انت طبيب تعالج يعالج مريضا. نعم. ما تقول لا كافر. كافر يقول لك خلاص قلت لي كافر انتهي الامر. لا. صحيح. ليس هكذا افلا يتدبرون القرآن على قلوب اقفالها اقفالها يعني كانه جعلها غائبا لكن هم منافقون يتدبرون - 00:17:19
املا الفعل جاء كاملا يعني هم بحاجة الى ان يعيدوا النظر مرة بعد مرة. مرة. هم والا لانهم سمعوه اول مرة. واعلنوا اسلامهم لكنهم نافقوا. غلبهم الشيطان فما داموا منافقين - 00:17:43

بهم حاجة الى تكرار النظر في الايات الالية دبر الالية جميل. الالية بعد الالية. نعم يتدبرونها. هم. يعني ينظرون في كل اية وما بعدها يعيشون مع كتاب الله عز وجل مع الايات ثم ذكر القرآن لما ذكر القرآن - 00:18:01
ذكر الكلمة الكاملة يتدبرون القرآن. القرآن. هم. كاملا. لم يقل سورة لم يقل اية ولا ايات قال اي فاذا لما كان الكلام على القرآن كاملا مم في معذرة الدكتور حسام ام على قلوب اقفالها تقديم وتأخير هذا - 00:18:24
يعني اه لاحظ حتى استعمل التنكير ما قال ام على قلوبكم اقفاله الاقفال يعني حتى جعلها ام على قلوب كما كان الرسول عليه الصلاة يقول ما بال اقوام صحيح يعني لا يجابه - 00:18:51

هذا. صح. ام على قلوب اقفالها. اقفالها. اي اقفال القلوب عليها. على قلوب اقفال لانه تحمل ضميرا هذا يعني في النحو. لابد اه لابد ان يقدم. نعم قلوب بالنكرة واقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم - 00:19:09
واملا لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اصرارهم اذا هؤلاء منافقون سمعوا القرآن. نعم. فالقرآن يريد لهم ان يعيدوا النظر مرة ومرة ومرة. باية دبر - 00:19:39
كل اية يعني يتواصلون مع كلام الله سبحانه وتعالى لما ننظر في الموضع الثاني الذي ايضا سورة النساء وردت يتدبرون. افلا يتدبرون القرآن لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تبدأ الايات من يطع الرسول - 00:19:59

فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا يعني حرية. الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام. عام من يطع الرسول ويقولون لا يقل فما ارسلناك للرسول فما ارسلناك عليهم حفظا للرسول عليه الصلاة والسلام. البداية من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. امن - 00:20:23

ثم فما ارسلناك عليه ويقولون طاعة ايضا تكلم على المنافقين هنا يقولون طاعة. مم. يعني نطيعك طاعة او امرنا طاعة للمرفوع فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - 00:20:45
والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله يعني هم منافقون اعرض عنهم نعم. تلتفت عنهم جانبا دعمهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا افلا يتدبرون القرآن يعني لبست نوع من كانه عتاب لهم. هم - 00:21:09
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا هذا المفروض خطاب للرسول عليه الصلاة والسلام. ها هو يكلمه يكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. عنهم عنهم. بالغائب - 00:21:37

افلا يتدبرون وهو ايضا دعوة غير مباشرة لهم لهؤلاء الذين سمعوا كلام الله ثم اعرضوا عنه جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له نحن نطيعك ثم اذا خرجوا من عنده بيتوا امرا - 00:21:53
اخر. نعم. فهؤلاء مدعوون لان يتدبروا القرآن يتدبرون القرآن. نعم. كاملا. ايضا القرآن كاملا فلا بد ان يأتي الفعل كاملا يتدبرون القرآن. نعم ننظر الان افلم يتدبروا القول. آ آ سورة المؤمنون. هذه المؤمنون. نعم - 00:22:11
تبدأ الايات بقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب. اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون. نعم - 00:22:39
اذا هؤلاء لم يعلنوا اسلامهم هؤلاء كانوا ينقصون كانوا كافرين كفار وكان تتلى عليهم ايات. نعم نعم صحيح. ايات. مم مستكبرين به

سامرا تهجرون يعني يخاطبهم ثم قال افلم يتدبروا القول - 00:23:00

ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين لم يقل القرآن. اه. لان هو جزئية جزء فاجتزأ الفعل ايضا هناك لما كان القرآن كاملا جاء القول هنا لا تدل على القرآن لكن لم يأت بلفظ القرآن. يتدبر القول القول ممكن ان - 00:23:26

اية والقول ممكن ان يكون بعض اية لان القول الكلمة قول صحيح. والاية الواحدة قول. هم. والسورة قول والقرآن كله قول. فافلم يتدبروا لان لم يذكروا القرآن كاملا واحتمل ان يكون - 00:23:51

اية او ايات لان في الاول قال ايات. اياتنا. ايات صحيح فاذا هنا اختزل ولما اختزل وكان طبعا هو حذف النون ليس اعتباطا وانما بسبب وجود الجاس. العامل نعم. العامل لم يتدبره. نعم. فجزم. ثم الغى الحركة - 00:24:08

صحيح. دبوا لما حذف الفتحة اختصر صحيح. فاتصل التاء بالدال فادغم فيه هذا الادغام في الحقيقة فيه نوع من الشدة ايضا. يعني كانه يطالبون يعني يطالبهم بشدة. يعني الدال مشددة - 00:24:28

مشددة. مشددة. يعني هناك تجديد في المطالبة. صحيح. لكنها يراد لهم ولو تأملوا اقل تأمل فجاء اللفظ مناسباً للطلب. انه حتى نريد منكم اقل تأمل تأملوها اقل تأمل. اما اولئك - 00:24:50

ممكن تأملوها اقل تأمل واسلموا ثم غلبهم الشيطان نعم. ننظر الاية الرابعة سنجدها على غرار هذه الاية. نعم لاحظ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا هذي في سورة صاد. نعم. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار - 00:25:09

الكلام على الكافرين. نعم ليس على المنافس. لانه كان في سورة المؤمنون على الكافرين ايضا. ايوه. نعم. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. كالفجار لاحظ. يعني ذكر فريقين. هم. صحيح. ذكر هؤلاء. المتقين والفجار. صافي - 00:25:37

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. ليدب ايات كتاب. كتاب. القرآن. كتاب هو القرآن. لكن لم يذكر لفظه. انزلناه اليك ليدبروا آياته الثلاثة جمع ليدبروا آياته. نعم - 00:25:58

ما قال القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا ليدبروا هذه الواو في ليدبروا لا تعد عن الكافرين وحدهم. هم. وانما الكافرين والمؤمنين لانه قال وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كالفجار - 00:26:24

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. الكل. الكل اقل تدبر. من والكافر والفاجر والمتقي لكن وليتذكر اولو الالباب. اولو الالباب هم الذين سيتذكرون ما قال وليذكر ما جمعها هناك على غرار ليتدبروا. اه ليدبروا ليتذكروا. ليدبروا لان جمع - 00:26:47

المؤمنين وغير المؤمنين فجمع الحرف ليتذكروا فصل جعلها خاصة باولي الالباب ففصلهم. نعم. ليتذكر اولو الالباب العقلاء هذا اذا يعني بشكل اه سريع. هذا افلا يتدبرون افلا يتدبرون من الله سبحانه وتعالى بتدبر اية - 00:27:15

ذكر الحكيم هي دعوة مم لكل من ينظر في كتاب الدكتور حسام معذرة لماذا استخدم التدبر لم يستخدم التأمل او التفكير او التأمل انتقد تأمل في اية واحدة. هم تتعقل في اية واحدة. التدبر معناه مواصلة النظر في الايات الواحدة دبر الاخرى. جميل. حتى يستمر في القراءة - 00:27:47

الا يتوقف يعني ينبغي ان لذلك نحن نقول دائما في الحقيقة كل كلمة في كتاب الله عز وجل مرادة في مكانها. مم. يعني هذا لما وصف المؤمنين الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون - 00:28:16

في خلق السماوات لان التفكير في شيء يعني ليس هناك شيء دبر شيء هو سينظر في ملكوت الله ويفكر يبقى اذا التدبر هو تفكر وتأمل متصل. متصل. شيء دبر شديد الله. هكذا. سبحانه الله. اه يعني معذرة نأخذ اتصال - 00:28:36

كما تشاء انت قلت الاخيرة. طيب على بركة ماشي نكمل آآ طب آآ سؤالنا الاول لا بأس يحاول الاتصال مرة ثانية او نهب جميع السادة المشاهدين ان تكون آآ الاتصالات مع الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي - 00:28:56

في لمسات بيانية في الربع ساعة الاخير من البرنامج حتى تعم الفائدة. وحتى لا نقاطع الفكرة التي يتحدث فيها ضيفنا الكريم. اذا في قوله تبارك وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. لماذا الاستعاذة والرجيم - 00:29:13

هذه في الحقيقة يعني المسلمون استجابوا بحيث صار المسلم اذا اراد ان يقرأ القرآن يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم ايضا ننظر الى سياق الايات ننظر الى لننظر على بركة الله. سياق الاية. الايات. نعم - [00:29:31](#)

تبذل من عمل صالحا من ذكر او انثى التي هي في سورة النحل. نعم. الاية سبعة وتسعين وثمانية تسعين الى تسعة وتسعين سنقف عندها. نعم. هي المتصلة بعضها في دبر بعض - [00:29:54](#)

طيب ورا جميل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولا نجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون سنقف قليلا. نعم. من عاما صحيح من عمل للمذكر والمؤنث للمفرد والمثنى والجمع من عامه؟ هم - [00:30:12](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى تخصيص الجنس الذكور وجنس الاناث حتى لا يكون هناك من مكان صغير من ذكر كبير من ذكر شيخ من من ذكر. هم. وانثى ايضا درجاتها تدرجهم. نعم - [00:30:45](#)

وهو مؤمن كلام على الفرد الان لان الاشارة للمؤنث المذكر اذا كان مختلطا يشار بالمذكر. نعم. يعني انت تنظر الى من النساء معهن رجل واحد تقول السلام عليكم على التغليب. بتغليب المذكر وان كان واحدا وهن عشر. عشر نسوة - [00:31:05](#)

منكم النساء هذه لغة العرب هكذا. وهن كثرة نعم. وهو مؤمن فلا بالفردية. بالفردية فلنحيينه. فلنحيي حياة طيبة يعني هذه اللسة. نعم للانسان هو يريد ان يحيا حياة طيبة فلنحيينه حياة طيبة. طيبة. الجزء - [00:31:27](#)

جزاء جماعي يريد ان يكون مع الجماعة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. لاحظ المساواة والمزاوجة بين الفردية والجماعية باحسن ما كانوا يعملون. فاذا قرأت القرآن لاحظ هذه الفاء رابطة. يعني ترتب على شيء. نعم - [00:32:00](#)

ماذا في الاية التي قبلها يصلح ان يترتب عليها اذا فاذا قرأت احسن ما كانوا يعملون معناه ان القرآن هو الذي يدل الانسان على احسن الاعمال لما قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هم. فاذا قرأت القرآن. لمن؟ اه - [00:32:25](#)

لمن هذا الخطاب؟ هذا الخطاب لكل مخاطب. يعني هو حضرتك افرض في قوله فلنحيينه. اه. واجمع وجمع في الجزء ولنجزينهم. هذا التفات رجع الى الافراد. اه. فاذا قرأت. فاذا ثم يعود الى الجمع مرة اخرى سيقول - [00:32:52](#)

بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى يعني هذه المناوبة اذ تسمى مناوبة. هي هي مناوبة والتفات. بين الافراد والجمع بين الافراد والجمع ناوب بينها لهذه الغاية لهذه الحكمة - [00:33:12](#)

انه الحياة الطيبة الانسان يريد ان يريدها يعني يريدها لنفسه حياة طيبة. صحيح. جزاء الجنة ليس فرديا غزاء جماعي. هم. يكون الاستعاذة بالله من الشيطان فردية فاستعذ بالله لكن ليس له سلطان على الذين امنوا جعلك جزءا من مجموع - [00:33:31](#)

الشيطان لا يقدر عليهم. انت ستكون بهذه الفردية ستكون جزءا من المجموع. المجموع. هم فاذا قرأت القرآن يعني هو المرشد استعمال اذا هنا حقيقة يقول العلماء ان اذا للتحقق ظرف لمستقبل منخفض لشرطه - [00:33:56](#)

هذا في الاعراض. نعم. لكن في الدلالة بينه وبين ان يعني لما تقول وان طائفتان من المؤمنين هذا الاحتمال قليل. طب اذا جاء اذا جاء يعني محقق محقق الوقوع. مع اذا. جميل. مع اذا التحقق. علمائنا. مع ان الترجيح او الشك - [00:34:24](#)

تقليل يعني وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا القتال يحدث لكنه غير مستبعد لكن مع ذلك تقرير لواقع البشر قد مؤمن قد يقتتل. اما اذا اذا محقق. اذا جاء نصر الله يعني سيجيء نصر الله - [00:34:48](#)

فاذا قرأت القرآن يعني انت تقرأ القرآن محققة فان قرأت يعني احتمال تقرأ القرآن. لا اذا قرأت فاذا قرأت القرآن فاستعذ طب الفاء في في فاذا هي التي بنت على ما قبلها يعني آآ ولنجزينهم - [00:35:11](#)

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت يعني كأنه هذا العمل الحسن هو مبني عليها. نعم. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الجواب اذا نعم فاذا قرأت فاستعذ - [00:35:33](#)

الاستعانة. الامر بالاستعاذة. هم انه ينبغي ان تستعيز بالاستعاذة حقيقة هي فيها معنى اللجوء معنا يعني الى الناصر قوة. تريد نصرة. هم فاستعذ يعني هذا الذي قال اظن اسامة لما هو والانصاري - [00:36:00](#)

ادرك رجلا كافرا. لا اسامة. اسامة. نعم. لما قال اشهد ان لا اله الا الله كف عنه الانصاري. نعم. يعني الانصار لهم صورة عجيبة صحيح.

رضي الله عنهم مرزوا عنه. امين - 00:36:29

يقول انا قتلتته. فلما قال الرسول قال يا رسول الله كان متعوذا يعني كأنه اراد ان يختبئ خلف هذه خلفها. نعم. خلف هذه الشهادة قال هلا شققت عن قلبه؟ تشققت عن قلبه اقتلته بعد ان قالها - 00:36:44

لاحظ يعني الانسان احيانا حقيقة لا يريد ان يخوض في امور خارج اللمسات. مم يعني كم من هؤلاء الذين يموتون يقولون لا اله الا الله محمدا رسول الله. لا اله الا الله. وهم يموتون هكذا. يقتلون هكذا. لا اله الا الله. قالت - 00:37:03
كان متعوذا قال يا اخي قال لا اله الا الله محمد رسول الله. هم بما استحللت دمه كيف تستبغ دمه فاستعذ بالله بهذه الصورة. انك تلجأ الى حصن حصين. نعم - 00:37:19

الى حصن الحصين تلجأ. هم. الى الله سبحانه وتعالى فاستعذ استعذ بالله ما قال فاستعذ بالرحمن فاستعذ بالخالق فاستعذ بالنصير فاستعذ بصفات الله واسمائه الاخرى سبحانه وتعالى قال فاستعذ بالله - 00:37:36
لان تحتاج الى قوة واسم الله سبحانه وتعالى هو الاسم الوحيد الذي انفرد الله عز وجل به. افرد الله عز وجل به الله. ونعم بالله. والباقي صفات الرحمن صفة الرحمة لكن الله الله. لم يقل - 00:37:55

فاستعذ بالجبار. ابدا. بالقاهر حتى حتى يكون الله بكل صفاته تستحضر صفات الله سبحانه وتعالى. بما فيها من قوة تشعر بضعفك انك ضعيف تريد ان نستنجد بالله سبحانه وتعالى القوي - 00:38:11
استعذ بالله من الشيطان لان الشيطان اخذ على نفسه عهدا ان يظل عباد الله بل اقسم بعزة الله. نعم. قال فبعزتك لاغوينهم. لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا - 00:38:32

مشاهدين من المخلصين لكن لما قال الشيطان حتى لا يبقى له هذا الاثر الكبير في نفس الانسان. نعم. قال الرجيم لم يقل اللعين او هو هو اللعين من قال فاخرج منها فانك فانك ايضا. اه وان عليك اللعنة او عليك لعنتي. نعم. يعني ذكر انه ملعون لكن - 00:38:50
كلمة اللعين لم ترد في القرآن الكريم. هم. مع ذلك لو قال اللعين يعني المطرود من رحمة الله ليس لها صورة الرجيم. الرجيم الذي يرجم نعم. يعني هو مرجوم انت صحيح لجأت الى الله عز وجل. نعم. لكن لا تخشى منه - 00:39:21

اعوذ بالله من الشيطان فهو مرجوم رجيم يرجم هو ورد في اوصاف الشيطان وردت صفات كلها لا تصلح هنا. طب يعني معذرة نتوقف عند هذا القدر ونكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى. بارك الله فيكم دكتور حسام. شكرا لك. مشاهدينا الكرام - 00:39:40

نوجه نهاية حضراتكم الى برنامج لمسات بيانية سوف يأتيكم من كل اسبوع بمشيئة الله تبارك وتعالى يوم السبت والثلاثاء في الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات العربية المتحدة. نرحب باسئلتكم واستفساراتكم من الدكتور حسام سعيد النعيمي في اخر ربع ساعة من البرنامج - 00:39:59

حب عشنا اللقاء بالخير والامل يمضي بنا موكب الزمان ويوم الثلاثاء القادم بمشيئة الله تبارك وتعالى. حلقة جديدة لمسات بيانية. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:17